

مشروع تشغيل الشباب في منطقة البحر الأبيض المتوسط (YEM)

المنتدى الإقليمي الافتراضي النهائي

الخميس 15 تموز/ يوليو 2021، من 10:00 حتى 12:00 بتوقيت باريس



الخلفية

تواجه بلدان منطقة جنوب البحر الأبيض المتوسط عدداً من التحديات في المجالات السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية. بما في ذلك النزاعات الأهلية والتغيرات الديموغرافية والتهجير القسري. بالإضافة إلى ذلك، أثرت أزمة جائحة كوفيد-19 بشكل كبير على الاقتصادات، وزادت من التفاوتات الاجتماعية والاقتصادية، وعطلت التعليم والتدريب بطريقة غير مسبوقة. ومع تزايد معدلات البطالة، تشهد أسواق العمل تغييرات جذرية أثرت بدورها على المهارات المطلوبة. وعليه، من المُلح اعتماد أنظمة أكثر قوة لرصد التغييرات في الطلب على العمالة والتأكد من المتطلبات المتغيرة لأصحاب العمل بشأن رأس المال البشري، والترتيبات المنهجية للاستجابة لاحتياجات المهارات الناشئة في المنطقة.

في هذا الصدد، فإن مشروع تشغيل الشباب في البحر الأبيض المتوسط (2018-2020)، والممدد له لغاية نهاية شهر تموز/ يوليو 2021)، بقيادة اليونسكو ويتمويل من الاتحاد الأوروبي، يدعم البلدان المستفيدة في فهم كيفية جمع المعلومات المتعلقة بالمهارات المطلوبة واستخدامها بشكل فعال وتحويل هذه المعلومات إلى إجراءات وبرامج وسياسات ذات الصلة. بالإضافة إلى ذلك، يدعم مشروع YEM حوكمة المهارات من خلال استخدام أساليب توقع المهارات من جهة، وتعزيز الحوار الوطني حول احتياجات المهارات المستقبلية من جهة أخرى. في المنتدى الإقليمي النهائي لمشروع YEM، سنسلط الضوء على التقدم المحرز في إطار كل مكون كما هو موضح أدناه.

الأنشطة المنفذة في إطار مشروع YEM وأهدافها في الدول المستفيدة الثمانية في إطار المكونات المواضيعية الرئيسية الثلاث للمشروع

يهدف هذا المنتدى الإقليمي الافتراضي النهائي إلى إظهار كيفية تنفيذ مشروع YEM في المنطقة والنتائج المحققة في إطار المكونات الرئيسية الثلاثة وذلك في جميع البلدان المستفيدة من المشروع، إضافة إلى مناقشة استدامة نتائجه في المنطقة.

المكوّن الأول: تعزيز النظم الوطنية لتوقّع الاحتياجات من المهارات وتقييمها، والتي بموجبها يتم تحديث نماذج لتوقّع المهارات بحسب المعطيات الكمية (التي تم تطويرها في الأصل في إطار مشروع NET-MED Youth في ستة بلدان في المنطقة)، ونماذج أخرى لتوقّع المهارات بحسب المعطيات النوعية تعتمد على تطوير سيناريوهات مستقبلية. كما يعمل المشروع على تعزيز القدرات في البلدان المستفيدة في ما يتعلق بتطوير أدوات توقّع المهارات، حيث تُنفذ تمارين خاصة بتوقّع المهارات بالتعاون مع المؤسسات الشريكة الوطنية. وتستخدم بعض البلدان المشاركة مصادر البيانات البديلة لتقييم الطلب على المهارات مثل استخدام البيانات في الوقت الفعلي أو "البيانات الضخمة" التي تقدّمها منصات التوظيف عبر الإنترنت. لقد صُممت ثلاثة أدلة إرشادية حول توقّع المهارات، إضافة إلى عقد عدد من ورش العمل لبناء القدرات لأصحاب المصلحة المعنيين بالتعليم والتدريب التقني والمهني. يندرج هذا العمل تحت إطار مشروع YEM والذي سمح بتعزيز الحوار الوطني والإقليمي حول احتياجات المهارات المستقبلية، وتعزيز شبكات التواصل وتحفيز اللقاءات وتشجيع التعلم من الأقران وتبادل المعرفة.

المكوّن الثاني: تعزيز التعليم والتدريب التقني والمهني كمسار يميّز بالنوعية والجاذبية، خاصة عند النساء، والتي يتم بموجبها استخدام نتائج المكوّن الأول المتعلق بتوقّع المهارات لفهم أفضل لكيفية تطوّر هذه الاحتياجات وذلك من أجل تحسين الصيغ والمسارات داخل منظومة التعليم والتدريب التقني والمهني والانتقال إلى سوق العمل، مع التركيز على تقليل الحواجز أمام النساء والفتيات. وفي إطار هذا المكوّن، ينصبّ التركيز على دمج مناهج التعلّم من خلال العمل (WBL) والمهارات الرقمية وريادة الأعمال في مناهج التعليم والتدريب التقني والمهني، والتي ينظر إليها على أنها من المحركات الرئيسية لتحسين إمكانية التوظيف للخريجين وتسهيل انتقالهم إلى عالم العمل. أجريت دراسة إقليمية حول مناهج التعلّم في مكان العمل في إطار مشروع YEM لدراسة الواقع في البلدان المشاركة من حيث طبيعة هذا النهج ومواءمته، والسياسات والتشريعات المتوافرة، ومنظمات أصحاب العمل والمنظمات العمالية، والموارد المختلفة لتحسين جودة برامج التلمذة والتعلّم في سوق العمل، والتمويل والبيانات المتعلقة بالأداء والإنتاجية والنمو والتنمية المستدامة. وقد بحثت هذه الدراسة الإقليمية في موضوع التعلّم في مكان العمل كوسيلة للوصول إلى التعليم والتدريب التقني والمهني للمجموعات المحرومة، وبخاصة الشبابات.

وعلاوة على ذلك، في مجال المهارات الرقمية، تم توفير منصة Pix، من قبل مشروع YEM، وهي منصة رقمية فرنسية لتطوير المهارات الرقمية. (تعمل منصة Pix كخدمة عامة في فرنسا لتقييم المهارات الرقمية وتطويرها واعتمادها، وقد تم تصميمها استناداً إلى الإطار الأوروبي للكفايات الرقمية - DigComp). تقدّم هذه المنصة خدمات في مجال تطوير المهارات الرقمية وتقديمها وذلك بحسب ما تطلبه الدول المستفيدة من المشروع من اختصاصات ومهن، ويمكن أن تصل السعة الكاملة للمنصة من حيث عدد المشاركين المسجلين إلى ٢٤٠٠ مشارك. تقدّم المنصة خدماتها مجاناً للمعلمين والمتعلمين والعاملين والباحثين عن عمل في البلدان المستفيدة، وقد تمّ إنشاء منصة PIX باللغة الإنجليزية بطلب من اليونيسكو وتعميماً للفائدة (pix.org/en). توفر المنصة ١٦ مهارة رقمية تغطّي ٥ مجالات من الإطار الأوروبي للكفاءات الرقمية (DigComp) وهي تشمل ١٧٠ موضوعاً مختلفاً تدرج تحت ٨ مستويات إتقان. يتم حالياً مشاركة النموذج مع البلدان المستفيدة من برنامج YEM من خلال ندوات وورش عمل لبناء القدرات عبر الإنترنت. يهدف هذا النشاط إلى تدريب المدربين الرئيسيين ومصممي المناهج على تصميم ملفات المهارات الرقمية الخاصة بالمهن وإعداد السيناريوهات التربوية لتنمية المهارات الرقمية بين المتلقين في التعليم والتدريب التقني والمهني بحيث يتمّ إعداد إصدارات من منصة Pix تتلاءم مع متطلبات البلدان.

المكوّن الثالث: تطوير التعاون الإقليمي في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني، الذي بموجبه يتم جمع أصحاب المصلحة في التعليم والتدريب التقني والمهني من البلدان المستفيدة من YEM عبر اجتماعات ولقاءات وجاهية أو عبر منصات رقمية افتراضية للمشاركة في المناقشات الفنية حول المجالات المواضيعية في إطار مشروع YEM لتعزيز التعاون وتسهيل تبادل المعرفة والتعلّم من الأقران. تم تنفيذ عدداً

¹ https://unevoc.unesco.org/pub/yem_regional_overview_work_based_learning.pdf

جدول اعمال المنتدى الاقليمي الافتراضي النهائي مشروع تشغيل الشباب في المتوسط (YEM)

من ورش العمل وجهًا لوجه في إطار مشروع YEM حول موضوعات توفّر المهارات وتقييمها، وأساليب التعلّم القائم من خلال العمل، ودمج المهارات الرقمية ومهارات ريادة الأعمال في مناهج التعليم المهني والتقني.

بالإضافة إلى ذلك، أطلقت منصة رقمية للمعارف ([YEM Knowledge Platform \(YKP\)](#)) خاصة بمشروع تشغيل الشباب في المتوسط (YEM) بدعم من المركز الدولي لليونسكو- يونيفوك ([UNESCO-UNEVO](#)) لتسهيل تبادل المعرفة حول هذه المكونات المواضيعية عبر الإنترنت. يتم استخدام هذه المنصة لمشاركة الموارد ذات الصلة بتطوير أنظمة التعليم والتدريب التقني والمهني في البلدان المستفيدة في مشروع YEM، بناءً على تمارين توفّر المهارات التي أجريت، كما يتم نشر موارد وأدلة توجيهية إقليمية متعلقة بمواضيع ومجالات المشروع كالتعلّم من خلال العمل وريادة الأعمال والمهارات الرقمية.

ضمن الإطار العام لمشروع YEM، تُقدّم أيضاً عدد من الأنشطة التي تستهدف المشروع وتروّج له. وأجريت مقابلات مع شباب من المنطقة في الاجتماع الذي نظّمه المغرب بنهاية شهر حزيران/يونيو، وقد تمّ إعداد مقاطع فيديو تتضمن شهادات من أصحاب المصلحة في الدول المستفيدة ونشرها من أجل رؤية أوسع للمشروع.

المشاركون (يتم تحديده لاحقاً)

يشترك في المنتدى ممثلون عن أصحاب المصلحة التاليين:

- ممثلون ومستفيدون مباشرون من مختلف البلدان المستهدفة في إطار مشروع YEM؛
- أصحاب المصلحة / الشركاء المعنيون بالتعليم والتدريب التقني والمهني؛
- المنظمات المحلية والدولية المرتبطة بالتعليم والتدريب التقني والمهني؛
- المنظمات الشبابية.

المواصفات الفنية (يتم تحديدها لاحقاً)

سيُنظّم الاجتماع عبر منصة ZOOM تقريباً، كما سيتم أيضاً بثها مباشرة على صفحة Facebook وقناة YouTube التابعة لليونسكو أو تضمينها في "منصة المعارف" (YEM Knowledge Platform) الخاصة بمشروع YEM .

لغة المنتدى

سيُتّاج المنتدى بشكل أساسي باللغات الإنجليزية، والفرنسية، والعربية.

برنامج العمل المقترح

الخميس، ١٥ تموز/ يوليو ٢٠٢١ (١٠,٣٠ إلى ١٣,٣٠ بتوقيت فرنسا)

الخميس، 15 تموز/ يوليو 2021 (10.30 إلى 13.30 بتوقيت فرنسا)

الجلسة الافتتاحية	١٠:٣٠ - ١٠:٥٠
إدارة الجلسة: عزيزة نايت سي بها، صحفية	
<ul style="list-style-type: none"> السيدة كوستانزا فارينا، مديرة مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، ممثلة اليونسكو في لبنان وسوريا. السيدة هنريكي تروتمان، مديرة دائرة الجوار لدول جنوب المتوسط، الاتحاد الأوروبي. السيد برهان شكرون، مدير قسم سياسات وأنظمة التعلّم مدى الحياة، اليونسكو، المقر الرئيسي (باريس) 	
جدول الأعمال ومعلومات حول المنتدى السيد سليم شحادة، اختصاصي برامج، المكتب الإقليمي للتربية في الدول العربية - بيروت	
عرض فيلم: صوت الشباب في منطقة البحر الأبيض المتوسط بمناسبة اليوم العالمي لمهارات الشباب	١١:٠٠ - ١٠:٥٠
إنجازات مشروع تشغيل الشباب في المتوسط - YEM السيد أسامة غنيم، مدير المشروع كيف تلبي إنجازات مشروع YEM حاجة الشباب؟	١١:٠٥ - ١١:٠٠
عرض فيلم: مشروع YEM، شهادات أصحاب المصلحة والشركاء في الدول المستفيدة من المشروع	١١:١٥ - ١١:٠٥
جلسة الخبراء وأصحاب المصلحة: الاتجاهات الرئيسية في سوق العمل والمهارات ما هي إنجازات المشروع والتحديات المتبقية؟ إدارة الجلسة: عزيزة نايت سي بها،	١٢:٢٥ - ١١:١٥
الموضوع الأول: توقّع المهارات (٢٠ دقيقة) <ul style="list-style-type: none"> السيد محمد يحيوي، مدير، المرصد الوطني للتشغيل والمؤهلات (ONEQ)، تونس السيد حبيب حنّ، باحث رئيسي، معهد فلسطين لبحوث الاقتصاد والسياسة (MAS). السيدة فيرونك لاميلين، خبيرة دولية السيد غاري غان، شريك مؤسس، JobKred، سنغافورة 	
الموضوع الثاني: المهارات الرقمية (٢٠ دقيقة) <ul style="list-style-type: none"> السيد محمد سليمان، مدير مركز تطوير الكفاءات (CDC) الذكاء الرقمي والاصطناعي OFPPT، المغرب السيدة شارون فيشر، اخصائية علم النفس المهني JDC-TVET إسرائيل السيد بنجامين مارتو، مدير والسيد جان فرنسوا بلار، Pix، فرنسا 	
الموضوع الثالث: المهارات الريادية (١٥ دقيقة) <ul style="list-style-type: none"> السيد قيس السفاصفه، مدير هيئة تنمية وتطوير المهارات التقنية والمهنية، الأردن السيدة لارا علم الدين، خبيرة دولية، لبنان، مجموعة أدوات مهارات الحياة والعمل 	
الموضوع الرابع: التعلّم من خلال العمل (١٥ دقيقة) <ul style="list-style-type: none"> السيد زياد جويلس، الرئيس التنفيذي، الهيئة الوطنية للتعليم والتدريب التقني والمهني، فلسطين السيد جيريمي د كورتيس مدير مؤسسة هيكلان، المملكة المتحدة 	

<p>جلسة الشركاء: استدامة إنجازات مشروع تشغيل الشباب في المتوسط ماذا سيحدث بعد انتهاء المشروع: استدامة النتائج وأوجه التكامل مع المبادرات الأخرى؟</p> <p>إدارة الجلسة: عزيزة نايت سي بها</p> <p>منظمات المتعددة الأطراف</p> <ul style="list-style-type: none">• السيد جورجوس زيسيموس، مسؤول السياسات والبرمجة، مؤسسة التدريب الأوروبية (ETF)• السيد سنيهال فازانتلال سونيجي، خبير دولي للتدريب، مركز التدريب الدولي، منظمة العمل الدولية (ITC-ILO)• السيدة غيليا مارشيزيني، مديرة المشاريع، مركز التكامل المتوسطي (CMI) <p>منظمات التنمية ثنائية الأطراف</p> <ul style="list-style-type: none">• السيد كريس كوير، خبير التعليم والمجتمع، المجلس الثقافي البريطاني British Council• السيد نضال عايش، خبير التعليم المهني والتقني، وكالة التنمية البلجيكية، Enabel• السيد انزو سيوللا، مسؤول فريق العمل، المؤسسة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) <p>المنظمات الإقليمية</p> <ul style="list-style-type: none">• السيدة ريم جيبات، رئيس قسم التعليم المهني والتقني والشباب، وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)• السيد عزيز الهاجر، مدير المشاريع وخبير في تكنولوجيا المعلومات والاتصال في القطاع التربوي، منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)	<p>١٣:٢٠ - ١٢:٢٥</p>
<p>الجلسة الختامية</p> <p>السيد برهان شكرون، مدير قسم سياسات وأنظمة التعلم مدى الحياة - اليونسكو</p>	<p>١٣:٣٠ - ١٣:٢٠</p>